إشراف/أمل حزام مدحجي

مندوب في (أوبك): وزراء نفط المنظمة اتفقوا على عدم تغيير إنتاج النفط

كيتو / 14 اكتوبر / رويترز :
قال مندوب في منظمة أوبك إن وزراء نفط المنظمة اتفقوا على إبقاء قيود المعروض المفروضة حاليا وعدم تغيير الإنتاج.
وأبقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) سياسة الإنتاج دون تغيير رغم صعود أسعار الخام في الآونة الأخيرة إلى أعلى مستوى في عامين عند حوالي (90) دولارا للبرميل.
وقال المندوب إن أوبك اتفقت على عقد اجتماعها التالي في يونيو حزيران.
وكانت أوبك اتفقت أواخر 2008 على أكبر قيود معروض تفرضها على الإطلاق لإنقاذ الأسعار من تراجع في الطلب جراء الركود الاقتصادي وهي لم تغير سياستها منذ ذلك الحين.

السعودية تفضل سعرا لبرميل النفط بين (70) و80) دولارا

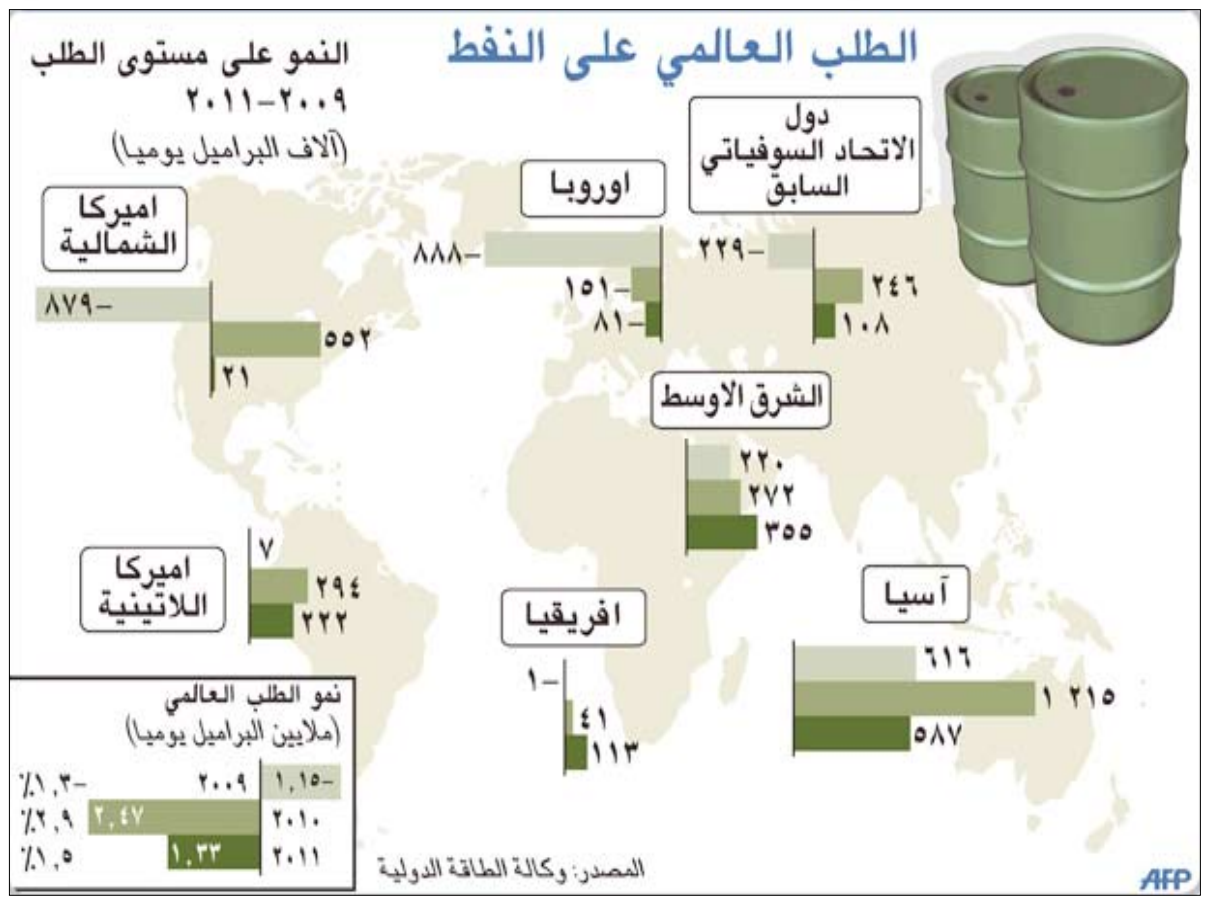

كيتو / 14 اكتوبر / رويترز :
قالت السعودية إنها مازالت تفضل نطاقا لسعر النفط بين (70) و(80) دولارا لتعيد بذلك التأكيد على سياستها المعلنة منذ عامين الأمر الذي سيطمئن الدول المستهلكة التي يساورها القلق من أن الرياض قد تسمح لأسعار النفط بالخروج عن السيطرة ما قد يكبح التعافي الاقتصادي العالمي.
وقال النعيمي ردا على أسئلة الصحفيين في كيتو عن مستوى الأسعار الذي يفضله إن «70 - 80 دولارا سعر جيد».
وكان يتحدث قبيل اجتماع لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الذي قال وزراء إنه سيتمخض عنه إبقاء قيود الإنتاج دون تغيير رغم صعود أسعار الخام في الآونة الأخيرة إلى (90) دولارا للبرميل.
وكان قد بدا في أوائل نوفمبر تشرين الثاني أن النعيمي رفع سقف نطاق السعر المفضل إلى (90) دولارا عندما قال إن المستهلكين يتكيفون مع نطاق بين 70 و90 دولارا.
وأغلق الخام الأمريكي عند 87.79 دولار للبرميل الجمعة الماضي بعدما لامس في وقت سابق من الأسبوع أعلى مستوى في عامين عندما سجل 90.76 دولار.
وقال وزراء آخرون إنهم راضون عن مستويات السعر الحالية. وكانت فنزويلا هي الأكثر تفاؤلا بشأن السعر لكن كل الدول الأخرى التي صدرت عنها تصريحات قالت إنها راضية عن الأسعار ولا ترى حاجة إلى زيادة الإنتاج.
وقال وزير النفط الفنزويلي رفاييل راميريز «نعتقد أنه ينبغي أن تعوض السوق ارتفاع تكاليف الإنتاج. 100 دولار يبدو سعرا مناسبا».
وقال وزير النفط الإيراني مسعود مير كاظمي إن الطلب العالمي على النفط «ليس جيدا» وإن «الأسعار الاسمية جيدة لكن الأسعار الحقيقية ليست كذلك.»
وستثير التصريحات تساؤلات في أوساط المتعاملين بشأن الأوضاع التي تراها أوبك لازمة لزيادة المعروض.
وقال شكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا إن العوامل الأساسية أهم من السعر.
وقال غانم «إذا حدث نقص في السوق أو إذا شعرنا أن هناك نقصا في السوق فسوف نقوم بالتأكيد بزيادة الإنتاج لكن الأمر لا يتوقف على السعر.»
وبما أن اجتماع أوبك القادم لن يكون قبل يونيو حزيران فإن الأسواق ستختبر الآن عزم السعودية في ابقاء الأسعار دون (80) دولارا.
وقال مندوب خليجي في أوبك «من الواضح أن أسعارا أعلى من اللازم لن تساعدنا في الأجل الطويل كما رأينا في 2008.»
كان النفط بلغ مستوى قياسيا مرتفعا عندما سجل (147) دولارا للبرميل في 2008 الأمر الذي نال من الطلب في نفس الوقت الذي تسبب فيه ركود اقتصادي في تقويض السوق ودفع سعر الخام للانخفاض إلى أقل من 34 دولارا للبرميل.
وفي أواخر 2008 اتفقت أوبك على أكبر خفض في المعروض على الاطلاق ولم تغير سياستها منذ ذلك الحين.
ويقول كثيرون في أوبك إن الإمدادات والمخزونات تكفي ويقول البعض إن اللوم يقع على المضاربين في دفع الأسعار للصعود.
في المقابل قالت وكالة الطاقة الدولية يوم الجمعة الماضي إن الطلب العالمي يرتفع أسرع من المتوقع بفعل موجة مبكرة من الطقس البارد.

وزير مالية ألمانيا: لا تراهنوا ضد اليورو

برلين / 14 اكتوبر / رويترز :
قال وزير مالية ألمانيا فولفجانج شيوبله إن العملة الأوروبية الموحدة وجدت لتبقى وإن من يراهنون على عدم استمرارها يرتكبون خطأ.
وقال شيوبله في مقابلة مع صحيفة بيلد آم زونتاج إن زعماء كل دول منطقة اليورو متفقون على أن اليورو يخدم مصالحهم المشتركة وإن العودة إلى عملة وطنية لكل بلد ستكون خطأ.
وقال شيوبله «من يراهنون بأموالهم ضد اليورو لن ينجحوا .. اليورو لن يفشل .. اليورو يفيدنا جميعا وسندافع عن نجاحه» .
ويلتقي الزعماء الأوروبيون هذا الأسبوع لبحث سبل حل مشكلة ديون منطقة اليورو التي أوقدت شرارة عمليتي إنقاذ لليونان وأيرلندا التي يقول محللون إنها قد تصيب دولا أخرى.
ومن المتوقع أن يتفق الزعماء على شروط آلية إنقاذ دائمة للكتلة.
وانحسرت الضغوط قليلا عن أعضاء في اليورو يعانون من عجز مرتفع على مدى الأسبوع المنصرم بعدما اشترى البنك المركزي الأوروبي سندات حكومية وهو ما خفض تكاليف الاقتراض لدول تقع في جنوب أوروبا.
وقال شيوبله في المقابلة إن انسحاب دول مثل تلك الواقعة على تخوم المنطقة من العملة الموحدة ليس خيارا مطروحا.
وقال «حتى لو انسحبت دولة صغيرة فإن العواقب ستفوق الحصر. يتبادر إلى ذهني إفلاس ليمان (براذرز) وأنا أقول هذا.. يجب ألا نقع في نفس الخطأ مرتين».

الإكوادور:سعر النفط الحالي عادل للمنتجين وللمستهلكين

كيتو / 14 اكتوبر / رويترز :
قال وزير نفط الاكوادور ولسون باستور إن أسعار النفط الحالية عادلة لمنتجي ومستهلكي النفط وإنها تستمد دعما من الدولار الأمريكي الضعيف.
وقال باستور في كلمة أمام مندوبي منظمة أوبك خلال اجتماع المنظمة في كيتو « ارتفاع سعر سلة أوبك في الآونة الأخيرة مدفوع بمعنويات ايجابية ترجع بالأساس إلى الدولار الأمريكي الآخذ بالضعف.
«لكن هناك شعورا عاما في السوق بأن مستويات اليوم مريحة للمنتجين والمستهلكين على حد سواء».
واتفق معه في الرأي وزير النفط الجزائري يوسف يوسفي.
وأبلغ الصحفيين «في الوقت الحالي فإن الأسعار عادلة جدا».
وتقترب أسعار النفط حاليا من 90 دولارا للبرميل.